

تقرير حول مؤتمر التعريب الثاني عشر

١٤-١٨ محرم ١٤٣٥ هـ - ١٧-٢١ نوفمبر ٢٠١٣ م

أ.د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم

رئيس شعبة بحوث التخطيط التربوي

المركز القومي لبحوث التربية والتنمية

افتتح رئيسُ جمهوريّة السودان المشير عمر حسن أحمد البشير في يوم الأحد ١٤ من المحرم ١٤٣٥ هـ . ١٧ نوفمبر ٢٠١٣ م، بقاعة الصداقة بالخرطوم، مؤتمر التعريب الثاني عشر، الذي تمّ تنظيمه بالشراكة بين مكتب تنسيق التعريب بالرياض، والهيئة العليا للتعريب بالخرطوم، ومجمع اللغة العربيّة بالخرطوم. وقد أكّد رئيس الجمهوريّة في كلمته انتماء السودان للعلم والثقافة العربيّة.

وقد شمل حفل الافتتاح كلمات لكل من:

- | | |
|--------------------------------|---|
| - خميس كجو كندة | وزير التعليم العالي والبحث العلمي |
| - دفع الله عبد الله الترابي | رئيس الهيئة العليا للتعريب بالسودان |
| - عبد الفتاح الحجمري | مدير مكتب تنسيق التعريب بالسودان |
| - علي أحمد محمّد بابكر | رئيس مجمع اللغة العربيّة بالخرطوم |
| - عبد الرحيم علي محمّد إبراهيم | ممثل المدير العام للمنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم |

وعلى امتداد خمسة أيّام، (١٤-١٨) من المحرم ١٤٣٥ هـ. (١٧-٢١) من نوفمبر

٢٠١٣ م، أنجز المؤتمر أعماله المشتملة على:

- ١- عمل اللجان الخاصة بمراجعة مشروعات المعاجم المقدّمة إليه من مكتب تنسيق التعريب بالرياض.

٢- أربع جلسات علمية، ضمت ثمانية بحوث متخصصة في خدمة اللغة العربية، وتعريب العلوم والآداب، وتعريب المصطلح، وصناعة المعاجم. والتنسيق في كل ذلك بين كل أقطار الوطن العربي.

٣- اجتماع المجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب.

٤- الجلسة الختامية وتقرير المؤتمر.

قبل البدء في أعماله نظم المؤتمر جلسته الإجرائية، فانتخب:

- الأستاذ الدكتور/ دفع الله عبد الله الترابي رئيساً.
- الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن الحاج صالح نائباً للرئيس.
- الأستاذ الدكتور/ حسن بشير صديق مقررًا.
- الأستاذ الدكتور/ أحمد شحلان خبيراً بلجنة الصياغة.
- الأستاذ الدكتور/ عبد الغني أبو العزم خبيراً بلجنة الصياغة.

وضمت لجنة الصياغة كذلك المقرر العام، ومقرري اللجان والجلسات العلمية.

الجلسات العلمية:

خلال أربع جلسات علمية ناقش المؤتمر ثمانية بحوث متخصصة في ميدان خدمة اللغة العربية وآدابها، وخدمة قضية التعريب وتنسيقه في الوطن العربي جاءت

كالتالي:

- ١- تعريب التعليم العالي وتحديات العولمة أ.د. دفع الله الترابي.
- ٢- العربية الفصحى والسياسة الغوية أ.د. أحمد العلوي.
- ٣- اللغة العربية ومجتمع المعرفة أ.د. عبد اللطيف عبيد.
- ٤- مستقبل تعريب العربية للناطقين بغيرها أ.د. عبد الرحيم علي محمد إبراهيم.
- ٥- اللغة العربية ونقل الثقافات الحديثة أ.د. عبد الرحمن عبد العزيز.
- ٦- التخطيط اللغوي بين الجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية أ.د. محمد حسن عبد العزيز.
- ٧- جذور اللغة العربية في السودان الأستاذ الدكتور/ الحبر يوسف نور الدائم.

وأعقبت الجلسة الثالثة قراءات شعرية متميزة من ثلثة من الشعراء الشباب بإشراف الدكتور/ الصديق عمر الصديق.

٨- الخطة العامة لتنسيق التعريب في الوطن العربي أ.د. محمود السيد.
وأعقب كل جلسة علمية نقاش من أعضاء المؤتمر وقد نتج من خلال عرض البحوث ومناقشتها ما رقد مسرد التوصيات لثثة معتبرة تجدونها خاتمة في هذا التقرير.
من غير التوصيات فإن أسلوب العرض والمناقشات الجادة جعلت الموضوعات في دائرة الضوء الكامل.

لجان دراسات مشروعات معاجم المصطلحات العلمية:

م اللجنة

- (١) مشروع معجم مصطلحات التقويم التربوي
- (٢) مشروع معجم مصطلحات الاستراتيجيات التربوية والتعليمية
- (٣) مشروع معجم مصطلحات سيمانيات الآداب
- (٤) مشروع معجم مصطلحات محو الأمية وتعليم الكبار
- (٥) مشروع معجم مصطلحات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
- (٦) مشروع معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس
- (٧) مشروع معجم المصطلحات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال
- (٨) مشروع معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الإدارة التربوية الرشيدة)
- (٩) مشروع معجم مصطلحات الإشراف التربوي
- (١٠) مشروع معجم مصطلحات الأساسي المدرسي
- (١١) مشروع معجم مصطلحات التقنيات التربوية
- (١٢) مشروع معجم مصطلحات التربية على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان
- (١٣) مشروع معجم مصطلحات التربية على الإبداع والابتكار

(١٤) مشروع معجم مصطلحات الرياضة

(١٥) مشروع معجم مصطلحات تكنولوجيا هندسة السيارات

(١٦) مشروع معجم مصطلحات هندسة المياه

وقد شرف كاتب هذا المقال برئاسة اللجنة الثانية حول "مشروع معجم مصطلحات الاستراتيجيات التربوية والتعليمية".

وقد ناقشت اللجان هذه المشروعات المعجمية مناقشة وافية، وعرضت تقاريرها الخاصة بذلك على أعضاء المؤتمر. وبذا صارت هذه المعاجم مُعدّة للطبع والنشر في ثلاثة مجلدات، وفق خطة مكتب تنسيق التعريب وذلك بعد التصحيح المؤسس على تقارير اللجان.

كما اجتمع المجلس العلمي الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب على هامش المؤتمر، برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمود أحمد السيد، الأستاذ الباحث من سوريا، وذلك بعد أن تمّ انتخابه في أوّل الاجتماع.

وتمتّ خلال الاجتماع الموافقة على عقد دورة المجلس الخامسة بالرباط، خلال العام ٢٠١٥م، ضمن الموافقة على برامج المكتب المستقبلية.

وفيهما تزويد أعضاء المكتب بالوثائق اللازمة التي تتضمن مشروعات المكتب لعامي ٢٠١٥-٢٠١٦م. وفي آخر الجلسة نوّه أعضاء المجلس بجهود المكتب في المجالين المعجمي والمصطلحي.

الجلسة الختامية:

عقدت الجلسة الختامية لمؤتمر التعريب الثاني عشر برئاسة الأستاذ الدكتور/

دفع الله عبد الله الترابي، رئيس المؤتمر، وشملت:

أولاً: عرضُ التقرير العام الختامي لمؤتمر التعريب الثاني عشر.

ثانياً: كلمة ممثل الوفود المشاركة في المؤتمر.

ثالثاً: كلمة الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الحِمريّ. مدير مكتب تنسيق التعريب

بالرباط.

رابعاً: كلمة ختام المؤتمر، لرئيسه الأستاذ الدكتور/ دفع الله عبد الله الترابي.

توصيات مؤتمر التعريب الثاني عشر:

- ١- يوصي المؤتمر جمهورية السودان أن تقدّم مشروعاً لاجتماع القمة العربية القادم، بخصوص إصدار قرار سيادي، يوجّه كلّ الدول العربية بالتعريب الشّامل لمؤسسات التّعليم، قبل الأساس، والأساس، والثّانوي، والجامعي.
- ٢- يوصي المؤتمر المؤسسات العربية المعنية بخدمة اللّغة العربية، أن تتواضع على خطة مدروسة لتطبيق التعريب، وتنسيق الجهود، سعياً للوصول إلى الغايات المرجوة التي تخدم اللّغة الجامعة.
- ٣- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم، أن تعمل على سدّ النّقرة المعرفية في المكتبة العربية، بإنشاء مؤسسة كبرى متخصصة في إعداد الكتاب المنهجي والمرجعي بمستوى يُفْنَعُ الدّارسين بالاستفادة منه.
- ٤- يوصي المؤتمر مكتب تنسيق التعريب أن يتبنّى عقد ندوة حول الرّموز العلميّة لإقرار أشكالها، والتّوافق حولها. ثمّ إدراج مجموعات الرّموز الأساسيّة المعرّبة للرياضيات في نظام الحاسوب، لأجل تيسير الكتابة العلميّة باللّغة العربية.
- ٥- يوصي المؤتمر اتّخاذ المجامع العربية، والمنظمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم، بالاستمرار في دعم تعريب المصطلح العلميّ وتوحيده، وتعميم المعاجم الصّادرة عن مكتب تنسيق التعريب، وعن المجامع العربية، إلى جميع مؤسسات التّعليم العالي العربية، بنسخ كافية.
- ٦- يوصي المؤتمر وزراء الصّحة العرب، وعمداء كلّيات الطّبّ بالوطن العربي، أن يعتمدوا (المعجم الطّبيّ الموحد) أساساً لتعريب العلوم الطّبيّة.
- ٧- يوصي المؤتمر الهيئات والمؤسسات العربية البحثيّة أن تُعنى بإصدار دوريات علميّة محكمة متخصصة باللّغة العربية، في جميع أنواع المعرفة العلميّة. والتّعاون في ذلك مع اتّحاد مجالس البحث العلميّ العربيّة.

- ٨- يوصي المؤتمر جامعة الدول العربية، أن تعمل من خلال اتحاد المجامع العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن تعمل على تأسيس مشروع قومي لإنشاء شهادة اللغة العربية الدولية، وفق المعايير العالمية.
- ٩- يوصي المؤتمر الدول العربية أن تتخذ القرار اللازم لانطلاق الأعمال الخاصة بإنجاز الذخيرة اللغوية العربية، وأن تبادر كل الدول العربية التي لم توقع على النظام الأساسي للذخيرة بذلك.
- ١٠- يوصي المؤتمر مكتب تنسيق التعريب، بتوحيد المصطلحات في جميع المعجمات الصادرة عنه، من حيث شرح مفاهيمها، ومن حيث ترتيبها وفق الهجائية العربية.
- ١١- يوصي المؤتمر وزراء الإعلام ووزراء الثقافة العرب، أن يتفقوا على خطة توجه المؤسسات الإعلامية إلى اعتماد اللغة العربية الفصيحة المشتركة، في جميع البرامج.
- ١٢- يوصي المؤتمر وزراء التربية والتعليم بالوطن العربي، أن يؤكدوا تطبيق المنهج الوطني في كل بلد عربي على كل مؤسسات التعليم حكومية خاصة.
- ١٣- يوصي المؤتمر اتحاد الصيادلة العرب أن يعمل مع كل الجهات الخاصة بإنتاج الدواء، لكتابة النشرات الإرشادية المصاحبة للدواء باللغة العربية.
- ١٤- يوصي المؤتمر هيئات الطيران المدني بالعالم العربي، أن توجه شركات الطيران العربية أن تكتب البيانات الخاصة بتذاكر السفر الداخلية، وتذاكر السفر بين البلاد العربية، أن تكتبها باللغة العربية.